

أثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة تلاوة القرآن الكريم

م. أنتصار زين العابدين البياتي

جامعة بغداد/ مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

الفصل الاول

مشكلة البحث:-

ان التربية الاسلامية كانت وماتزال تدرس بطرائق لا تتناسب مع ما توصل اليه البحث العلمي في الميدان التربوي في الوقت الحاضر ومن اجل النهوض بهذه المادة وتطويرها لابد من اتباع الطرائق الصحيحة والمناسبة لتدريسها واعطائها حقهها في حسن الاعداد وحسن العرض , لذا تطلب البحث عن احدث الاساليب والطرائق التي تثير اهتمام الطلبة وتحفزهم على العمل الايجابي والمشاركة الفعالة التي تؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي وتزداد قابلية الطلبة على التعلم . (مختار , ١٩٨٦ : ٣٢)

ولقد اتضح قصور طرائق التدريس في المدارس الاعدادية وعدم مناسبتها للاعداد الكبيرة من ناحية وعدم توافرها مع نظريات التعلم ومستحدثات التدريس وتقنياته من ناحية اخرى , لذا أخذ الاهتمام بالاعداد التربوي كبعد آخر من ابعاد الاعداد التربوي لطلبة كليات التربية يدخل في مؤتمرات الكفاءة في العمل التربوي للتعليم العام والجامعي مثلما هو الحال في النظام التربوي لدول العالم . (عبد الموجود , ١٩٨٢ : ٥٦)

اسناداً الى ما تقدم فإن الباحثة ترى ضرورة تبني الاساليب الجديدة في التعليم للطالبات كاستعمال الحاسوب في رفع مستوى الطالبات في تحصيل مادة تلاوة القرآن الكريم , لذا تبلورت فكرة هذه الدراسة لدى الباحثة واخذت المشكلة فيها شكل بحث منهجي تجريبي يدور حول أثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة تلاوة القرآن الكريم.

اهمية البحث:

القرآن الكريم مصدر التشريع الديني والديني على مر العصور , وهو مختلف عن بقية الكتب السماوية , اذ يتميز بميزات كثيرة اهمها أن تلاوته عبادة وان لمن يتلوه ثواباً عظيماً لقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم (أن الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرّاً وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور) (فاطر : ٢٩ - ٣٠)

أن تلاوة القرآن الكريم فرض عين من حيث تلاوتها بالشكل الصحيح فعلى كل مسلم او مسلمة بلغ حد التكليف , ويشير القرآن الكريم على وجوب تجويد القرآن الكريم, منها قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ((ورتل القرآن ترتيلاً)) (المزمل: ٤), وقوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم ((ورتلناه ترتيلاً)), (الفرقان: ٣٢)

وعلى الرغم مما تبذله مؤسساتنا التربوية من اجل تقويم السنة الطلبة لتلاوة القرآن الكريم بالشكل الصحيح مازال الضعف واضحاً جلياً في قراءاتهم , وقد اشارت الاديبيات والدراسات الى ضعف قراءة الطلبة . وتدني مهارة القرآن الكريم , بل وتعدى ذلك الى الضعف في المهارات التدريسية لمدرسي التربية الاسلامية . (العزيمي , ١٩٩٦ : ٨١)

ولطريقة التدريس علاقة وثيقة بعملية التعلم , فنجاح عملية التعلم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة , وتستطيع الطريقة الناجحة معالجة الكثير من مشكلات التعليم , وقد جاءت توجيهات وزارة التربية للهيئات التدريسية للعمل على الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس والسعي الى تجربتها , وقد لاقت عملية تحديث طرائق التدريس اهتماماً كبيراً في الدول العربية ومنها العراق , اذ ان اختلاف الطريقة يتوقف على المرحلة التعليمية ومستوى الطلبة والاهداف وطبيعة المادة. (الحيلة , ١٩٩٩ : ٢٦٧)

ولذلك اختارت الباحثة استعمال الحاسوب لقدرته على الاستجابة الفورية , وقدرته الفائقة في حفظ المعلومات ومعالجتها وتقديم خدمات فردية لاعداد كبيرة من الطلبة وفي آن واحد, فقد اصبح استعماله يزداد يوماً بعد يوم عاملاً مساعداً في التعليم والتعلم , هذا وتشير العديد من البحوث الى فعالية الحاسوب في توفير فرص أكبر للعلاقات الاجتماعية , وفرص للتعلم بشكل افضل , وجعل الطلبة اكثر رغبة في العمل على شكل مجاميع حول الحاسوب من بقية النشاطات التعليمية. (السلطاني , ١٩٩٤ : ٧)

وقد تطورت اساليب استعمال الحاسوب في التعليم لتمكنه من تحقيق جميع الاهداف التربوية المقصودة من عملية التعلم , سواء منها الاهداف العامة أم الاهداف الخاصة , كالمعلومات الجديدة المراد الاطلاع عليها ومعرفتها وتنميتها في نفوس الطلبة.

لذا فقد اصبح الحاسوب جزءاً لا يتجزأ من الحصص الدراسية , ولهذا ستكون هذه الآلة عنصراً أساسياً في عملية الشرح, اذ يوفر كثيراً من الجهود والوقت كذلك يوفر عنصر التشويق والاثارة (القرزاز , ١٩٩٣ : ١٤)

ويعد الحاسوب ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر , كما يعد في الوقت ذاته احد الدعائم التي تقود هذا التقدم مما جعله في الاونة الاخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية والتعلمية.(الاحمد , ٢٠٠١ : ٦)

أن من اهم مميزات الحاسوب التعليمي :-

١- تستغرق عملية التعلم والتدريب بالحاسوب وقتاً اقل من استعمال الطرق التقليدية .

٢- يمكن الطلبة الضعاف من تصحيح اخطائهم من دون خجل من زملائهم .

٣- يوفر للطلبة تعلماً جيداً .

٤- يزود الطالب بالتعزيز عند الاستجابة الصحيحة مما يشجعه على المضي في التعليم .

٥- يجعل المدرس اكثر دراية بطلبته واكثر صلة بهم .

٦- يمنح الطالب حرية اختيار الزمان والمكان المناسب لتعليمه .

ومما سبق تتضح اهمية الحاسوب مما دفع الباحثة وشجعها على القيام ببحث لتقصي أثر استعمال الحاسوب في تدريس تلاوة القرآن الكريم لوجود خطة شاملة لادخال الحاسوب في المدارس للاستفادة منه في تدريس المواد الدراسية , وتأمل الباحثة من ذلك أن تستفيد الجهات المعنية في وزارة التربية من نتائج البحث في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم .

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى :-

تعرف أثر استعمال الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة تلاوة القرآن الكريم .

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث تفرض الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن باستعمال الحاسوب ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية .

حدود البحث:-

احدى المدارس الاعدادية او الثانوية النهارية المشمولة باستعمال الحاسوب في محافظة -بغداد لطالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة تلاوة القرآن الكريم للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م

تحديد المصطلحات :

الحاسوب :- بانه جهاز الكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزانها ومعاملتها , وذلك بتحويل البيانات الى معلومات صالحة للاستعمال واستخرج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار . (عليان, ٢٠٠٥ : ٢٤-٢٦)
التعريف الاجرائي:-تعرف الباحثة الحاسوب اجرائياً بانه الجهاز الالكتروني الذي يعرض من خلاله أطر البرنامج التعليمي الذي اعدته الباحثة لتدريس الطالبات - عينة البحث -

٢-التحصيل :- بانه (النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع انه يتعلمه) (الخليلي , ١٩٩٦ : ٦)

التعريف الاجرائي : المقدار الذي تحصل عليه عينة البحث الحالي من درجات في الاختبار التحصيلي في تلاوة القرآن الكريم الذي اعدته لهذا الغرض

٣-التلاوة :أنها (الصوت الذي تؤدي به الالفاظ فتنتطق الحروف وتنشأ المقاطع , أي انه علم هندسة اللفظ العربي في سائر انماط كلام العرب) (الحنفي, ١٩٨٧ : ٣)

التعريف الاجرائي:ان يقرأن طالبات الصف الخامس الاعدادي القرآن الكريم قراءة جيدة بحسب قواعد الاقراء القرآني واحكام التلاوة واعطاء الحروف

حقها ومستحقها من مخارج وصفات.

٤- الصف الخامس الاعدادي:- هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية , وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الجامعية , وتحتوي

على ثلاثة صفوف الرابع, الخامس, السادس.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تستعرض الباحثة في هذا الفصل اهم الدراسات التي حصلت عليها من المكتبات المحلية , الا انها لم تستطع الحصول على الدراسات ذات العلاقة المباشرة التي تتصل بكل جوانب الدراسة , بل تعالج الموضوع من بعض جوانبه المختلفة التي تقترب بدرجة أو اخرى من البحث الحالي أملاً في التوصل الى بعض البيانات والمعلومات التي تلقي أضواء متعددة على موضوع الحاسوب . وقد تضمن هذا الفصل هاتين الدراستين :-

١-دراسة موسى (١٩٩٥م)

أجرى موسى هذه الدراسة في البحرين , هدفت الى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي وسيلة تعليمية مساعدة الى الطريقة التقليدية في تدريس التلوث البيئي لطلاب المستوى التعليمي للمرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو البيئة , وقد اسفرت نتائج البحث بالاتي:

((توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة))

٢-دراسة السلطاني (١٩٩٤م)

اجريت هذه الدراسة في العراق , وهدفت الى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية , وقد اشارت النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة الى تفوق مجموعة الطالبات اللائي اسخدمن الحاسوب وسيلة , مساعدة في التدريس على المجموعة الاخرى التي لم تستخدم الحاسوب في التدريس.

الفصل الثالث

أولاً: - التصميم التجريبي :-

أن دقة نتائج البحوث التجريبية تتوقف على نوع التصميم التجريبي المستخدم ,
فالتصميم التجريبي , فالتصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل الذي
يقوم على أسس اهداف التجربة ومنجزاتها .

واعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً لمجموعتين الاولى تجريبية تدرس بطريقة
(استعمال الحاسوب) والثانية ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (المحاضرة) , واختبار تحصيلي
بعدي , فجاء التصميم على الشكل الموضح في الجدول (١)

الجدول (١)

يوضح التصميم التجريبي المستعمل في البحث

نوع المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
المجموعة التجريبية	التدريس باستعمال الحاسوب	التحصيل	اختبار تحصيلي بعدي
المجموعة الضابطة	التدريس بالطريقة التقليدية		

ثانياً: - مجتمع البحث وعينته:

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية والاعدادية
النهارية في مديرية تربية بغداد / الرصافة اختياراً قسدياً , وان لا يقل عدد شعب الصف الخامس
الاعدادي عن شعبتين .

عينة المدارس :-

بعد أن حددت الباحثة مجتمع بحثها اختارت مديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية اختياراً
قسدياً ومنها اختارت (ثانوية المتميزات للبنات) للأسباب الآتية :-

١- قربها من سكن الباحثة مما يسهل عليها متابعة التجربة

٢- تعاون ادارة المدرسة ومدرساتها مع الباحثة

٣- الطالبات في هذه المدرسة من منطقة واحدة ومستواهن الاقتصادي والثقافي والاجتماعي
متقارب جداً.

عدد الطالبات :

زارت الباحثة ثانوية المتميزات للبنات في بغداد , وكانت تضم ثلاث شعب (أ, ب, ج)

اختيرت شعبة (أ) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية و(ب) لتمثل المجموعة الضابطة ,

بلغ عدد الطالبات (٦٤) طالبة اذ كانت نصيب شعبة (أ) (٣١) ويعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (٥) طالبات منهن (٢) طالبات في المجموعة الاولى و(٣) طالبات من المجموعة الضابطة واصبح عدد الطالبات في المجموعتين (٥٩) طالبة .

الجدول (٢)

يوضح عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

نوع المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	ا	٣١	٢٩
المجموعة الضابطة	ب	٣٣	٣٠
المجموع		٦٤	٥٩

ثالثاً:- تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في نتائج التجربة هي:

- درجات مادة التربية الاسلامية النهائية للصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤م, وقد حصلت الباحثة المعلومات عن المتغير المستقل من سجل درجات التربية الاسلامية بالتعاون مع ادارة المدرسة وفيما يلي توضيح ذلك .

١- درجات مادة التربية الاسلامية النهائية في الصف الرابع العام :

- بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٢, ٨١) درجة في حين بلغ المتوسط لطالبات المجموعة الضابطة (٨٧, ٨٢) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة الفرق في درجات التربية الاسلامية النهائية بينهما ليست بذى دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٥٧, ٠) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (١) مما يدل على مجموعتي البحث في هذا المتغير والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

يوضح تكافؤ المجموعتين في درجات مادة التربية الإسلامية للصف
الرابع العام باستعمال الاختبار التائي .

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية الاحصائية	الدلالة
التجريبية	٢٩	٨١,٧٢	٨٤,٥٦	٩,١٩	١	٠,١٥٧	٢	ليست بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٨٢,٨٧	١٠٩,٩١	١٠,٤٨				

رابعاً :- ضبط المتغيرات الدخيلة :

أن ضبط عدد من المتغيرات في الدراسات التجريبية , ولاسيما البحوث التربوية والنفسية التي تهدف الى (ازالة تأثير أي متغير عن المتغير المستقل , لان المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي) , لأن البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي . وفيما يأتي هذه المتغيرات وكيفية ضبطها .

١- اختيار افراد العينة :

من العوامل التي قد تؤثر في البحوث التجريبية هي الطريقة التي نختار بها عينة وقد مر ذكر طريقة اختيار العينة , حيث تم السيطرة على الفروق بين افراد العينة من خلال اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات فضلاً عن أن ظروف الطالبات تكاد تتشابه لأنتمائهم عينة اجتماعية واحدة .

٢- الحوادث المصاحبة :

لم يتعرض البحث الحالي الى اي حادث يعرقل سير التجربة ويكون ذا تأثير في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

٣- الاندثار التجريبي:

المقصود بالاندثار التجريبي هو ما يتولد من ترك وانقطاع لعدد من

الطلبة الذين خضعوا لتطبيق التجربة (الصالحى , ١٩٧٤ : ٦٣)

٤- أثر الاجراءات التجريبية:

أن ضبط الاجراءات التجريبية له اهمية كبيرة في البحوث التجريبية لذا حرصت الباحثة على ضبط هذه المتغيرات حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي ودقة النتائج , ومن هذه المتغيرات:

أثر الاجراءات التجريبية

أ-المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية بين مجموعتي البحث موحدة في الموضوعات التي درست وهي (٣) موضوعات تلاوة على وفق مفردات المنهج وتسلسلها الزمني في كتاب مادة احكام التلاوة للصف الخامس الاعدادي للعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ م , كما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)

موضوعات احكام التلاوة للصف الخامس الاعدادي المحددة للتجربة وارقام الصفحات وعددها.

ت	الموضوعات	ارقام الصفحات	عدد الصفحات
١	ادغام المتمثلين	١٠-٩	٢
٢	ادغام المتجانسين	١١-١٠	٢
٣	ادغام المتقاربين	١٢-١١	٢

ب-المدرس:-

درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها فلم تعتمد على مدرسة اخرى وهذا يضيف على التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية , وزيادة على ذلك فقد تحدث مناقشات بين المدرسات فيما يخص اثبات الجدارة الشخصية والعلمية .

ج- بناية المدرسة :-

طبقت الباحثة تجربتها في مدرستين متقاربتين في الموقع ومتشابهتين من حيث المساحة , وعدد الشبايك وعدد المقاعد والانارة والتهوية.

د- توزيع الحصص:

قامت الباحثة بالسيطرة على هذا المتغير من خلال توزيع الدروس للمجموعتين دون أن تغير منه , اذ كانت تدرس حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة محصورة في الدرس الثاني والثالث, والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥)

توزيع حصص مادة احكام التلاوة لمجموعتي البحث

اليوم	الدرس	الساعة	الدرس	الساعة
الثلاثاء	الثاني	٨ , ٤٥	الثالث	٩, ٣٠
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	

هـ الوسائل التعليمية:

استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها للمجموعتين من حيث تشابه السبورات واستعمال الطباشير والكتاب , زيادة على تزويد المجموعة التجريبية بجهاز الحاسوب الذي هو موضوع البحث.

و-المدة الزمنية التجريبية:

كانت مدة التجربة واحدة ومتساوية لطالبات البحث, اذ بدأت التجربة يوم التجربة

٩-١٠-٢٠٠٥ وانتهت يوم ١٣-١١-٢٠٠٥

سادساً:-

أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

أن من اهم الادوات لجمع المعلومات لللازمة لعملية التقويم التربوي وبشكل

خاص التقويم الصفي هي الاختبارات التحصيلية (عودة, ١٩٨٥ : ٨١)

أ-بناء الاختبار التحصيلي :-

يعد الاختبار التحصيلي من اكثر الوسائل التقويمية شيوعاً في المدارس وذلك لبساطة

اعدادها وتصميمها او تطبيقها مقارنة بالوسائل الاخرى, عدت الباحثة اختباراً تحصيلياً وعلى وفق الاجراءات الاتية:-

ب-اعداد الخريطة الاختبارية :-

تعد الخريطة الاختبارية المحك الاساسي لاعداد الاختبارات التحصيلية (الامام,

١٩٩٠ : ٥٩) لذا اعدت الباحثة خريطة اختبارية شملت احكام التلاوة للصف الخامس الاعدادي

وفي ضوء الاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم,(المعرفة ,

الفهم , التطبيق) وعرضت هذه الخريطة على عدد من الخبراء والمختصين , وفي ضوء

ملاحظاتهم القيمة اجرت الباحثة عدداً من التعديلات عليها و بذلك اصبحت جاهزة

للتطبيق والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

الخريطة الاختبارية

الاهداف	معرفة ٥٠%	فهم ٣٠%	تطبيق ٢٠%	عدد الفقرات	الوزن النسبي
ادغام المتماثلين	٩	٣	٣	١٥	٣٠%
ادغام المتجانسين	١٠	٦	٤	٢٠	٤٠%
ادغام المتقاربين	٦	٦	٣	١٥	٣٠%
المجموع	٢٥	١٥	١٠	٥٠	١٠٠%

ج- صياغة فقرات الاختبار:-

اذ بلغ عدد فقرات الاختبار بصيغته الاولى (٥٠) فقرة اختبارية وزعت على مادة تلاوة القرآن الكريم من كتاب احكام التلاوة والاهداف السلوكية في ضوء الخريطة الاختبارية ويعطي الاختبار للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم.

د-صدق الاختبار :

ولتحقق الباحثة من الصدق الظاهري اعدت عدة نسخ تتضمن فقرات الاختبار , وقامت بتوزيعها على نخبة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس واللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية الاسلامية وطرائق تدريسها , كما عرضت فقرات الاختبار على عدد من مدرسي المادة الذين درسوا او مدرسون وتوجيهاتهم حول فقرات الاختبار ويمكن صلاحية او عدم صلاحية كل فقرة من فقراته , وفي ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم عدلت بعض الفقرات واستبعد البعض الاخر واستبدل بغيره , وبهذا تحقق الصدق الظاهري.

واستعملت النسبة المئوية معياراً لقبول فقرة ' اذ حصلت على نسبة اتفاق (١٠%) او اكثر من آراء الخبراء, وكان عدد الخبراء (١٠) خبراء , وقد قبلت الفقرة التي ابدل صلاحيتها (٧) خبراء وبهذا تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار.

سابعاً:- اختبار العينة الاستطلاعية:-

طبقت الباحثة الاختبار بتاريخ ٢٠-١١-٢٠٠٥ على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الاعدادي في ثانوية بدر الكبرى للبنات , وبلغ عدد طالبات العينة الاستطلاعية (٥٠) وقد ابلغت الباحثة بموعد الاختبار والمادة المحددة قبل اسبوع من اجرائه , وبعد تطبيق الاختبار تبين أن وقت الاجابة كان اقل من (٤٥) دقيقة .

تحليل فقرات الاختبار:-

وقد قامت الباحثة بتصحيح اجابات العينة الاستطلاعية وترتيب درجاتهن تنازلياً من اعلى درجة الى اقلها , ومن ثم حساب كل من :-

١-مستوى الصعوبة:-

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية , اتضح انها تتراوح

بين (٠,٣٦) و(٠,٧٢) .

٢-قوة تمييز الفقرة :-

وبعد حساب قوة تمييز كل من فقرات الاختبار اتضح انها تتراوح بين (٠,٣٣) و(٠,٦٥)

٣-ثبات الاختبار :-

طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي من ثانوية بدر الكبرى للبنات , ومن ثم اعدت تطبيق الاختبار عليهن بعد اسبوع وباستعمال ارتباط بيرسون كان حساب الثبات

عليهن بعد اسبوع وباستعمال ارتباط بيرسون كان حساب الثبات

(٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة.

تطبيق الاختبار :

أجرت الباحثة تطبيق الاختبار للمجموعتين بعد أن اخبرتهن قبل مواعده باسبوع , وكان موعد تطبيق الاختبار في يوم ٢٠-١١-٢٠٠٥ الساعة ٨,١٥ دقيقة صباحاً.

طريقة تصحيح الاختبار :

تعد الدرجة العليا في الاختبار (٥٠) والدرجة الدنيا صفراً على اساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار و صفراً للإجابة الخاطئة وقد عوملت الفقرات المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة .

ثامناً:- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :-

١-الاختبار التائي (T-Test)

٢-مربع كاي (كا ٢)

٣-معامل ارتباط بيرسون

٤-معادلة سبيرمان

٥-معادلة معامل الصعوبة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتيجة التي توصلت اليها , على وفق فرضية البحث التي تنص انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة استعمال (الحاسوب) ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية , ويبدو من جدول (٩) أن متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستعمال (الحاسوب) قد بلغ (٣٨,٢٤) في حين بلغ متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية (٣٠,٩٧) , وباستعمال الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين , وجدت الباحثة أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة الاولى , اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,١٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة للمجموعتين في الاختبار

التحصيلي

الدالة الاحصائية	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
٠,٠٥	٥٧	٢,٠٠	٤,١٤	٣٥,٣	٥,٩٤	٣٨,٢٤	٢٩	التجريبية (استعمال الحاسوب)
				٤٤,٦	٦,٦٨	٣٠,٩٧	٣٠	الضابطة (الطريقة التقليدية)

من خلال عرض النتيجة ظهر تفوق طريقة استعمال الحاسوب على الطريقة التقليدية , وترى الباحثة أن اسباب ظهور هذه النتيجة هي:-

- ١- فاعلية طريقة استعمال الحاسوب في مادة تلاوة القرآن الكريم
- ٢- قد تكون قابلية طالبات الصف الخامس الاعدادي من العوامل التي ساعدت على تفوق طريقة استعمال الحاسوب على الطريقة التقليدية يشجع على الملاحظة والموازنة بما ينسجم مع طريقة استعمال الحاسوب

الفصل الخامس

الاستنتاجات:-

- ١- أن طريقة استعمال الحاسوب افضل من الطريقة التقليدية في تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم لتفوق تحصيل الطالبات اللاتي درسن بطريقة استعمال الحاسوب على تحصيل الطالبات اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.
- ٢- صحة ما تذهب اليه معظم ادبيات طرائق تدريس التربية الاسلامية في تأكيدها أن طريقة استعمال الحاسوب تعد من الاساليب الفعالة في تدريس هذه المادة .
- ٣- أن الموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها بطريقة استعمال الحاسوب اكثر من الطريقة التقليدية .

التوصيات:-

- ١- تأكيد طريقة استعمال الحاسوب في أثناء اعداد مدرسي التربية الاسلامية في كليات التربية والكليات الاخرى , أو عند الحاقهم بدورات تدريبية في اثناء الخدمة.
- ٢- تأكيد المشرفين على حث المدرسين والمدرسات على طريقة استعمال الحاسوب عند تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم .

المقترحات:-

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف اخرى من هذه المرحلة في مادة الاحاديث أو تفسير القرآن الكريم .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر استعمال طرائق تدريسية أخرى في تحصيل مادة تلاوة القرآن الكريم لطالبات المرحلة الاعدادية .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى غير التحصيل مثل الثقة بالنفس وتنمية الميول والاتجاهات وتنمية التفكير الابتكاري

المصادر

القرآن الكريم

١. السلطاني، زينب الحسن ، (١٩٩٤)، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية ، جامعة بغداد ، كلية التربية-أبن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة.
٢. عبد الموجود، عزت ، (١٩٨٢) التعليم العالي واعداد هيئة التدريسيين ، المجلة العربية للتربية ، العدد الثاني.
٣. عليان ، (ربحي مصطفى ، (٢٠٠٣)، تعريف الحاسوب ، مجلة المعلم ، انترنت
٤. عودة، احمد سليمان ، (١٩٨٥) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك، الاردن، ط.٣
٥. الاحمد ،ردينة عثمان ، وحذام عثمان يوسف ، (٢٠٠١) ، طرائق التدريس، منهج ، اسلوب ووسيلة ، دار المناهج ، الاردن
٦. الامام ، مصطفى محمود، وآخرون ، (١٩٩٠) ، التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد.
٧. الحنفي ، الشيخ جلال ، (١٩٨٧) ، التجريد في علوم التجويد ، دار الحرية بغداد.
٨. الحيلة ، محمد محمود ، (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة .
٩. الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، (١٩٩٦) ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دبي ، ط.١
١٠. العززي ، عزت خليل وآخرون ، (١٩٩٦) ، مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية ، الجمهورية اليمنية ، وزارة التربية والتعليم ، قطاع التدريب والتأهيل ، ط.١
١١. القزاز ، نداء محسن ، (١٩٩٣) ، أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في قواعد اللغة العربية ، كلية التربية ، أبن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
١٢. مختار ، حسن علي ، (١٩٨٦) ، قضايا ومشكلات في المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ط.١.
- ١٣-موسى ، علي حسن علي ، (١٩٩٧) أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة التلوث البيئي لطلاب المستوى الاول في المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة ، ملخصات الرسائل الجامعية التربوية ، مركز المعلومات والتوثيق ، وزارة التربية والتعاون ، اعداد : فائقة سعيد صالح ، البحرين .

الملحق (١)

درجات مادة التربية الاسلامية في الامتحان النهائي للصف الرابع العام لدى طالبات مجموعتي البحث

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٩٥	٢٢	٩٦	١	٩٧	٢٢	٩٠	١
٩٢	٢٣	٨٤	٢	٨٧	٢٣	٧٢	٢
٩٨	٢٤	٨٠	٣	٧٨	٢٤	٧٨	٣
٧٠	٢٥	٧٦	٤	٧٤	٢٥	٨١	٤
٧٣	٢٦	٨٣	٥	٧٧	٢٦	٨٧	٥
٧١	٢٧	٧٩	٦	٧٠	٢٧	٩٩	٦
٧٠	٢٨	٧٠	٧	٧٠	٢٨	٨٥	٧
٩٨	٢٩	٧٨	٨	٨٣	٢٩	٧٦	٨
٩٨	٣٠	٨٢	٩			٧١	٩
		٧٤	١٠			٨٥	١٠
		٨٩	١١			٧٣	١١
		٧٠	١٢			٧٠	١٢
		٧٧	١٣			٧٠	١٣
		٩٤	١٤			٨٨	١٤
		٩٨	١٥			٩٩	١٥
		٩٩	١٦			٩٤	١٦
		٧١	١٧			٨٤	١٧
		٨٢	١٨			٨٤	١٨
		٩٠	١٩			٩٠	١٩
		٧٦	٢٠			٧١	٢٠
		٧٣	٢١			٨٧	٢١

درجات مادة التربية الاسلامية في الامتحان النهائي للصف الخامس الاعدادي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة الضابطة

المجموعة التجريبية

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٣٨	٢٣	٤١	١	٣٥	٢٣	٣٤	١
٣٠	٢٤	٣٢	٢	٤٤	٢٤	٤٠	٢
٣٠	٢٥	٢١	٣	٤٥	٢٥	٤٢	٣
٣١	٢٦	٢٣	٤	٣٩	٢٦	٣٣	٤
٤٠	٢٧	٣٠	٥	٤٨	٢٧	٣٥	٥
٢٩	٢٨	٤٠	٦	٣٥	٢٨	٤٠	٦
٢٠	٢٩	٣٦	٧	٣٨	٢٩	٣٨	٧
٣٠	٣٠	٣٥	٨			٢٠	٨
		٣٨	٩			٢٢	٩
		٢٠	١٠			٤٨	١٠
		٢٠	١١			٤٦	١١
		٣٣	١٢			٣٣	١٢
		١٨	١٣			٤٢	١٣
		٣٢	١٤			٤١	١٤
		٤٠	١٥			٣٠	١٥
		٣٦	١٦			٢٩	١٦
		٣٠	١٧			٣٨	١٧
		٣١	١٨			١٩	١٨
		٣٠	١٩			٤٠	١٩
		٤٠	٢٠			٣٩	٢٠
		٢٥	٢١			٣٨	٢١
		٣٠	٢٢			٤٣	٢٢

معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي

ت	رقم السؤال	تسلسل الفقرة في السؤال	معامل الصعوبة	ت	رقم السؤال	تسلسل الفقرة في السؤال	معامل الصعوبة
-١	الاول	١	٠,٣٦	٢٦	الرابع	٦	٠,٤٥
-٢	الاول	٢	٠,٤٢	٢٧	الرابع	٧	٠,٣٩
-٣	الاول	٣	٠,٤٨	٢٨	الرابع	٨	٠,٥١
-٤	الاول	٤	٠,٣٧	٢٩	الرابع	٩	٠,٦١
-٥	الاول	٥	٠,٤٠	٣٠	الرابع	١٠	٠,٥٨
-٦	الاول	٦	٠,٣٨	٣١	الخامس	١	٠,٦٦
-٧	الاول	٧	٠,٤١	٣٢	الخامس	٢	٠,٥٥
-٨	الاول	٨	٠,٤١	٣٣	الخامس	٣	٠,٤٤
-٩	الاول	٩	٠,٤٧	٣٤	الخامس	٤	٠,٣٨
-١٠	الاول	١٠	٠,٥٣	٣٥	الخامس	٥	٠,٥٠
-١١	الثاني	١	٠,٥٥	٣٦	الخامس	٦	٠,٥٧
-١٢	الثاني	٢	٠,٦٠	٣٧	الخامس	٧	٠,٦٧
١٣	الثاني	٣	٠,٦٢	٣٨	الخامس	٨	٠,٤٨
-١٤	الثاني	٤	٠,٥٤	٣٩	الخامس	٩	٠,٥٥
-١٥	الثاني	٥	٠,٦٤	٤٠	الخامس		٠
-١٦	الثالث	١	٠,٣٧	٤٠	الخامس	١٠	٠,٥٢
-١٧	الثالث	٢	٠,٤٣	٤١	السادس	١	٠,٤٦
-١٨	الثالث	٣	٠,٤٩	٤٢	السادس	٢	٠,٧٢
-١٩	الثالث	٤	٠,٥٥	٤٣	السادس	٣	٠,٤٢
٢٠	الثالث	٥	٠,٦٣	٤٤	السادس	٤	٠,٥٢
-٢١	الرابع	١	٠,٥٣	٤٥	السادس	٥	٠,٥٠
-٢٢	الرابع	٢	٠,٥٥	٤٦	السادس	٦	٠,٥٥
-٢٣	الرابع	٣	٠,٦٣	٤٧	السادس	٧	٠,٤٨
-٢٤	الرابع	٤	٠,٥٩	٤٨	السادس	٨	٠,٥٥
٢٥	الرابع	٥	٠,٦٥	٤٩	السادس	٩	٠,٦٨
				٥٠	السادس	١٠	٠,٥١

الملحق (٤)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	السؤال	تسلسل الفقرة في السؤال	القوة التمييزية	ت	السؤال	تسلسل الفقرة في السؤال	القوة التمييزية
١	الاول	١	٠,٣٣	٢٦	الرابع	٦	٠,٣٨
٢	الاول	٢	٠,٣٩	٢٧	الرابع	٧	٠,٤٦
٣	الاول	٣	٠,٤٧	٢٨	الرابع	٨	٠,٥٩
٤	الاول	٤	٠,٥٣	٢٩	الرابع	٩	٠,٦٣
٥	الاول	٥	٠,٥٨	٣٠	الرابع	١٠	٠,٥٨
٦	الاول	٦	٠,٣٣	٣١	الخامس	١	٠,٦١
٧	الاول	٧	٠,٤١	٣٢	الخامس	٢	٠,٥٧
٨	الاول	٨	٠,٤٩	٣٣	الخامس	٣	٠,٥٨
٩	الاول	٩	٠,٥٥	٣٤	الخامس	٤	٠,٣٣
١٠	الاول	١٠	٠,٥٨	٣٥	الخامس	٥	٠,٣٤
١١	الثاني	١	٠,٤٥	٣٦	الخامس	٦	٠,٤٢
١٢	الثاني	٢	٠,٣٥	٣٧	الخامس	٧	٠,٥٠
١٣	الثاني	٣	٠,٤٣	٣٨	الخامس	٨	٠,٦٢
١٤	الثاني	٤	٠,٥١	٣٩	الخامس	٩	٠,٤٤
١٥	الثاني	٥	٠,٥٦	٤٠	الخامس	١٠	٠,٦٤
١٦	الثالث	١	٠,٥٨	٤١	السادس	١	٠,٣٦
١٧	الثالث	٢	٠,٣٢	٤٢	السادس	٢	٠,٥٢
١٨	الثالث	٣	٠,٦٤	٤٣	السادس	٣	٠,٥٤
١٩	الثالث	٤	٠,٤٥	٤٤	السادس	٤	٠,٦٠
٢٠	الثالث	٥	٠,٥٠	٤٥	السادس	٥	٠,٣٣
٢١	الرابع	١	٠,٣٧	٤٦	السادس	٦	٠,٣٤
٢٢	الرابع	٢	٠,٤٥	٤٧	السادس	٧	٠,٤٠
٢٣	الرابع	٣	٠,٥٧	٤٨	السادس	٨	٠,٤٨
٢٤	الرابع	٤	٠,٥٨	٤٩	السادس	٩	٠,٥٨
٢٥	الرابع	٥	٠,٦٥	٥٠	السادس	١٠	٠,٥٨